

طمأنت السلطات السعودية الحجاج بشأن فيروس كورونا، وأكد وزير الصحة السعودي عبد الله الربيعة أن الفيروس التاجي "كرونا" لا تأثير له على الحجاج والمعتمرين في مكة المكرمة، وقال: إنه "ما زال محدود الانتشار".

يتزامن هذا التصريح مع بدء وصول الحجاج إلى المملكة لأداء فريضة الحج هذا العام، حيث يتوقع أن يبلغ عدد الحجاج هذا الموسم ثلاثة ملايين، مليونان منهم من خارج المملكة.

ونقلت وسائل الإعلام السعودية عن الربيعة قوله: إن فيروس "كرونا" الذي سجلت أخيراً حالتها إصابة به "ما زال محدود الانتشار"، مؤكداً أنه لا توجد بين الحجاج أي حالات وبائية أو "محجربة".

وأشار إلى أن وزارته تراقب الوضع عن كثب وأنها اتخذت كل التدابير الوقائية نحو المعتمرين والحجاج في جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية، ووضعت الاحتياطات العملية والعلمية للتعامل مع أية حالة وبائية قد تكتشف.

وعلى هامش اجتماع للجان الحج التحضيرية بالوزارة، قال عبد الله الربيعة: إن وزارته تركز كل عام في الحج على الطب الوقائي بتطبيق اشتراطاته وبرامجه وإجراءاته الوقائية، وهو ما يعد صمام الأمان الصحي.

وأدى فيروس "كرونا" إلى وفاة سعودييين اثنين، ونقل قطري أصيب به - وهو في المملكة - في حالة حرجة إلى أحد مستشفيات لندن حيث لا يزال يتلقى العلاج، وفقاً لما ذكرته منظمة الصحة العالمية الاثنين.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد قللت الجمعة من خطورة انتشار فيروس "كرونا"، وأوضحت أنه لا ينتشر بسهولة بين البشر على ما يبدو. وذلك بعد أن كانت المنظمة قد أكدت أنها لن توصي بفرض قيود على السفر للسعودية، وقالت: إنها تعمل عن كثب مع السلطات هناك بشأن الإجراءات الصحية خلال موسم الحج.

وكانت وزارة الحج السعودية قد أعلنت أن تنظيم الحج وتعليماته يقضيان بعدم السماح بدخول كل من لا يلتزم بالشروط التي حصل بموجبها على تأشيرة الدخول للمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج، والتي تشترط على المرأة التي يقل عمرها عن 45 عاماً أن يرافقها محرم في رحلة الحج.

وقال وكيل وزارة الحج والمتحدث الرسمي للوزارة حاتم بن حسن قاضي وفق وكالة الأنباء السعودية: "يتم تحديد ذلك في تأشيرة دخول المرأة وتأشيرة دخول محرمها، بغض النظر عن الجنسية، وهو أمر مطبق على عموم النساء اللاتي يتقدمن للحصول على تأشيرة الدخول للمملكة".

وجاء ذلك الرد في تعليق على تصريحات تناولتها بعض وسائل الإعلام لرئيس بعثة الحج النيجيرية بشأن عدم السماح بدخول مجموعة من النساء النيجيريات قدامن لأداء فريضة الحج، وجرى إعادتهن إلى بلادهن من المطار.

وذكر قاضي أن تعليمات الحج مطبقة منذ سنوات طويلة مضت، ولم يستجد شيء يدعو لعدم التقيد بها.

وقال: "تأمل وزارة الحج أن تتقيد عموم بعثات الحج بالتعليمات المتفق معهم عليها لترتيب شؤون حجاجهم التي توقع معهم سنوياً، وأن تسعى للتحقق من توفر جميع الشروط قبل مغادرة الحجاج إلى المملكة العربية السعودية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com